

قد يكون في ذلك ما يفسر الكثير دون ان يُسوَّغَهُ ...
إن حرب شاعرنا ضد القوى التي اضطهدت فكره يجب الا تتحول إلى حرب
ضد أي فكر غير فكره . أقول : الخطيئة لا تحارب بالخطيئة ... اعرف ان الذي
(يأكل العصي) ليس كالذي يحصيها .. ولكن الشاعر ، كاهن الوجود ، مطالب
بالغفران كما غفر المسيح لصالبيه ، وكما غفر محمد لراجميه ، وكما يسمو اصحاب
الرسالات فوق الاحقاد .

وبعد ، سيدي الاب الشاعر: ادافع حتى الموت عن حقلك في نقدي لانني ادافع
حتى الموت عن حقي في ان اقول ، وان يقول نديم البيطار، وان يقول غاليليو، وان
يقول الانبياء والاطفال ... واردد معك :

« من أنا حتى أكمّ أفواه النبيّين ؟
وأكمّ أشداق الققط والذئب ؟
حتى أحيط شفاه الاطفال
في حفلة الشعانين ؟ ... »